الأمم المتحدة

A/RES/75/267

الجمعية العامة

Distr.: General
29 March 2021

الدورة الخامسة والسبعون

البند 56 من جدول الأعمال

المسائل المتصلة بالإعلام

قرار اتخذته الجمعية العامة في 25 آذار/مارس 2021

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/75/L.68 و A/75/L.68/Add.1)]

267/75 - الأسبوع العالمي للدراية الإعلامية والمعلوماتية

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[1]،

وإذ تشير إلى المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية[2] والمادة 13 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية[3]،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها 101/75 ألف المؤرخ 10 كانون الأول/ديسمبر 2020، المعنون "الإعلام في خدمة الإنسانية"، وقرارها 101/75 باء المؤرخ 10 كانون الأول/ديسمبر 2020، المعنون "سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال التواصل العالمي"،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها 202/75 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2020، الذي سلّمت فيه بضرورة أن تتوافر لدى الناس المهارات اللازمة لكيلا يكونوا أمّيين على صعيدي وسائط الإعلام والمعلوماتية، ورحبت بتنظيم الأسبوع العالمي للدراية الإعلامية والمعلوماتية في الفترة من 24 إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2020،

---

(1) القرار 217 ألف (د-3).

(2) انظر القرار 2200 ألف (د-21)، المرفق.

(3) المرجع نفسه.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ ترحب بالقرار 56 الذي اتخذه بالإجماع المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته الأربعين في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، الذي يعلن الفترة من 24 إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر من كل عام أسبوعا عالميا للدراية الإعلامية والمعلوماتية[4]،

وإذ تؤكد من جديد قراريها 199/53 المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 1998 و 185/61 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2006 المتعلقين بإعلان السنوات الدولية، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 67/1980 المؤرخ 25 تموز/يوليه 1980 المتعلق بالسنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية،

وإذ تبرز الشواغل العالمية المتعلقة بالانتشار والتكاثر الهائلين للتضليل والمعلومات المغلوطة، مما يزيد من ضرورة نشر معلومات واقعية ومتاحة في الوقت المناسب ومحددة الأهداف وواضحة وسهلة المنال ومتعددة اللغات ومستندة إلى العلم، وإذ تشدد على ضرورة أن يتحد جميع الدول الأعضاء لمواجهة التحدي الذي يطرحه التضليل والمعلومات المغلوطة،

وإذ تؤكد أن الدراية الإعلامية والمعلوماتية ضرورية أيضا لتحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تسلم بوجود فجوات رقمية وأوجه عدم مساواة كبيرة في البيانات، بما في ذلك الفجوة الرقمية بين الجنسين داخل البلدان والمناطق وفيما بينها، وبين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، بما في ذلك من حيث الوصول إلى المعلومات ووسائط الإعلام والتكنولوجيات الرقمية وتكنولوجيا الاتصالات واستخدامها، مما قد يؤثر على قدرة وسائط الإعلام العامة أو الخاصة أو غيرها وقدرة الأفراد على نشر المعلومات وإبداء آرائهم، وإذ تسلم كذلك بضرورة ضمان تنوع المصادر وحرية التماس المعلومات وتلقيها ونقلها، وإذ تلاحظ أن هذه المسائل يمكن معالجتها عن طريق أمور منها تحسين كفاءات الناس، بما في ذلك في إطار التعلم مدى الحياة،

وإذ تسلم أيضا بأهمية الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك ما يتعلق بالربط الإلكتروني وتطوير الهياكل الأساسية للربط العريض النطاق وخدماته، ولا سيما في عالم ما بعد الجائحة، وإذ تشدد على ضرورة ضمان أن تكون فوائد هذه التكنولوجيات في متناول جميع البلدان،

وإذ تؤكد من جديد ضرورة ضمان تحقيق التوازن بحيث تعزز مكافحة التضليل والمعلومات المغلوطة حرية الأفراد في التعبير والحصول على المعلومات ولا تنتهكها، وإذ تلاحظ أن الدراية الإعلامية والمعلوماتية يمكن أن تساعد على تحقيق هذا التوازن من خلال التوعية والتركيز على تمكين الناس،

وإذ تحيط علما بالبيان الذي أدلى به رئيس الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة والمعنون "التصدي 'للوباء المعلوماتي' – تبادل أفضل الممارسات"،

وإذ تحيط علما أيضا بالبيان الأقاليمي المتعلق بالوباء المعلوماتي المنتشر في سياق جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، الذي أيدته 130 دولة عضوا، وكذلك دولة مراقبة ومراقب دائم،

وإذ تحيط علما كذلك برسالة الأمين العام الموجهة إلى المؤتمر الرفيع المستوى المتعلق بموضوع "خطر التضليل – التصدي للأخبار الكاذبة وحماية الصحة في عصر ما فوق الحقيقة"،

(4) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، *سجلات المؤتمر العام، الدورة الأربعون، باريس، 12-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2019*، المجلد 1، الفرع الرابع.

وإذ تحيط علما باستراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية، اللتين يُقترح فيهما أن تقيم منظومة الأمم المتحدة شـــراكات مع وســـائط الإعلام الجديدة والتقليدية وتعززها من أجل الترويج لقيم التسامح وعدم التمييز والتعددية وحرية الرأي والتعبير، وللتصدي لخطاب الكراهية،

وإذ تلاحظ مع التقدير الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة في المساعدة على مكافحة انتشار التضـــليل والمعلومات المغلوطة، بما في ذلك خلال جائحة كوفيد-19، عن طريق تبادل معلومات دقيقة ومتاحة في الوقت المناســـب ومهمة ومتعددة اللغات، على النحو الوارد في مبادرة الاســـتجابة الإعلامية فيما يتعلق بكوفيد-19 التي قامت بها إدارة التواصـل العالمي التابعة للأمانة العامة، ولا سـيما حملة التحقق التي أعلن عنها الأمين العام في نيســـان/أبريل 2020، والبيان المشـــترك المعنون "إدارة الوباء المعلوماتي بشـأن كوفيد-19: تعزيز السـلوكيات الصـحية وتخفيف الآثار الضـارة للمعلومات الخاطئة والمضـللة" الذي أصـــدرته منظمة الصـــحة العالمية، والأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومبادرة جس النبض العالمي، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر،

وإذ تعرب عن تقديرها لجميع الدول الأعضـاء والجهات المعنية التي اسـتضـافت الأسـبوع العالمي للدراية الإعلامية والمعلوماتية أو شاركت في الترويج له،

وإذ تسـلم بالدور الرائد الذي تضـطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المتخصـصـــة الأخرى، في تنسـيق الاحتفالات بالأسـبوع العالمي للدراية الإعلامية والمعلوماتية في جميع أرجاء العالم،

1 - ***تعلن*** الفترة من 24 إلى 31 تشـــرين الأول/أكتوبر من كل عام أســـبوعا عالميا للدراية الإعلامية والمعلوماتية؛

2 - ***تدعو*** جميع الدول الأعضـاء، والمنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى، والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، إلى الاحتفال بالأسـبوع العالمي للدراية الإعلامية والمعلوماتية، بالطريقة التي يرى كل منهم أنها أنسـب الطرائق، بما في ذلك التركيز على الأنشطة التذكارية والتثقيفية وأنشطة التوعية العامة التي تعالج مسألة التضليل والمعلومات المغلوطة، في حدود الموارد المتاحة لكل منهم؛

3 - ***تشـجع*** جميع الدول الأعضـاء على وضـع وتنفيذ سـياسـات وخطط عمل واسـتراتيجيات تتعلق بالترويج للدراية الإعلامية والمعلوماتية، وإلى زيادة التوعية والقدرة على منع التضـــليل والمعلومات المغلوطة والقدرة على مجابهتهما، حسب الاقتضاء؛

4 - ***تشجع أيضا*** جميع الدول الأعضاء على إدماج منظورات شبابية في سياسات واستراتيجيات ومبادرات الدراية الإعلامية والمعلوماتية، وإشراك الشباب بنشاط في الترويج للدراية الإعلامية والمعلوماتية؛

5 - ***تحث*** الدول الأعضـاء على ضـمان أن تتوافق خططها وسـياسـاتها واسـتراتيجياتها الرامية إلى مكافحة التضـــليل والمعلومات المغلوطة مع مبادئ اسـتقلالية وسـائط الإعلام وتعدديتها ومع الحق في حرية التعبير والرأي؛

6 - ***تشجع*** الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة وسائر الجهات المعنية صاحبة المصلحة على تعزيز التعاون في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، بتنسيق من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وكذلك على تعزيز قدرات التواصل وتحسين الهياكل الأساسية لوسائط الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات في البلدان النامية، ولا سيما في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

7 - ***تهيب*** بوكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها أن تعمق تعاونها مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في هذا الميدان وأن تدعم الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في الترويج للدراية الإعلامية والمعلوماتية وفي الاحتفال بالأسبوع العالمي للدراية الإعلامية والمعلوماتية؛

8 - ***تشجع*** منظمات القطاع الخاص ذات الصلة بالموضوع، بما في ذلك الجهات الوسيطة في مجال التكنولوجيا ومنابر التواصل الاجتماعي، على الترويج للدراية الإعلامية والمعلوماتية، بوصفها وسيلة لتمكين جميع الناس وتيسير الإدماج الرقمي وإمكانية الاتصال على الصعيد العالمي، وعلى المساعدة في مكافحة التضليل والمعلومات المغلوطة؛

9 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يُطلع جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني على هذا القرار من أجل الاحتفال بهذا الأسبوع العالمي على النحو المناسب.

الجلسة العامة 58
25 آذار/مارس 2021